

## الاستهلال

قال الله تعالى :

( وَقُلْ أَعْمُوا فَسَيَّي اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
وَسُوْرِدِي إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ )

صدق الله العظيم

سورة التوبة : الآية 105

## الإهداء

إلى معني الحب والعطاء

(... أمي ...)

إلى زادي بالحياة

(... أبي ...)

إلى سندي وعوني الذين بهم أقوي واصعد سلم المجد

(... إخوتي وأخواتي ...)

إلى النبراس الذي يضيء لنا الدروب ومنهل العلم

(... أساتذتي الأجلاء...)

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد .

## الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على نعمه التي لا تحصى ولا تعد والذي بنعمته تتم الصالحات.

الشكر كل الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تلك المنارة الخالدة عبر الزمان والتي أتاحت لي فرصة استكمال دراستي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/فتح الرحمن الحسن منصور ، فقد كان نعم المشرف وخير المعلم ، ومثال للصبر، كما كان لتوجيهاته السديدة ومعاونته العلمية الصادقة وروحه السمحة أبلغ الأثر في إتمام هذه الدراسة ، كما نهلت من علمه الغزير واستفدت من نصائحه وإرشاداته الكثير ، لذلك لا أجد من الكلمات ما أعبر به عن الشكر والعرفان بالجميل لأستاذي، إلا أن أدعوا لله عز وجل أن يجزيه عني وعن الباحثين خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/ مصطفى محمد محمد صالح، مدير الإدارة العامة

للصناعة الذي أعانني علي استكمال الدراسة ولم يبخل بوقته ولا علمه ، كما لايفوتني ان اشكر

اساتذتي الاجلاء بكلية الدراسات ، كما أتقدم بالشكر لأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

(كلية الدراسات التجارية ، والدراسات العليا) ، كما اشكر زملائي وكل من كانت له مساهمة حتي خرج

هذا البحث بالصورة المطلوبة ،الشكر الوافر والجزيل الي ادارات المصانع العاملة بالمنطقة الصناعية

الخرطوم بحري الذين اسهموا في استكمال هذه الدراسة من خلال تجاوبهم مع الباحث.

## مستخلص الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم إهتمام إدارة بعض القطاعات الصناعية السودانية بأهمية تطبيق نظام محاسبة التكاليف ، حيث سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:  
هل تعي وتدرك الشركات الصناعية السودانية غير المطبقة لنظام محاسبة التكاليف أهمية المعلومات التي يوفرها النظام ودورها في اتخاذ القرارات ؟  
هل تعتمد الشركات الصناعية السودانية غير المطبقة لنظام محاسبة التكاليف على معلومات النظام المحاسبي المالي فقط في اتخاذ قراراتها ؟  
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات تطبيق نظام محاسبة التكاليف في الشركات الصناعية السودانية ، وكذلك التعرف على مدي الاهتمام بتطبيق نظام محاسبة التكاليف ومدى الاهتمام بمخرجاته في تقويم الاداء المالي .

اتبعت الدراسة المنهج التاريخي لنتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، والمنهج الاستنباطي في تحديد محاور الدراسة وصياغة الفرضيات ، كما استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات ، والمنهج الوصفي التحليلي من خلال اسلوب العينة بغرض التعرف على واقع تطبيق ومعوقات نظام محاسبة التكاليف في شركات القطاع الصناعي .

لتحقيق اهداف الدراسة افترض الباحث ان الاعتماد على معلومات نظام المحاسبة المالية فقط في اتخاذ القرارات الداخلية والتخطيط يؤثر على نتائج وجودة القرارات المتخذة ، وان وعى وادراك الإدارة بأهمية وجود نظام محاسبة التكاليف يؤثر على كيفية الاستفادة من تطبيق نظام محاسبة التكاليف ، وان هنالك علاقة بين العائد من تطبيق نظام محاسبة التكاليف والتكلفة اللازمة لوجود واستمرار هذا النظام .

اثبتت الدراسة قبول هذه الفرضيات فكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان هنالك نسبة كبيرة من الشركات الصناعية لاتطبق نظام محاسبة التكاليف وذلك لانها لاتدرك اهمية وجوده ، وانها تعتمد بصورة كبيرة على نظام المحاسبة المالية في القيام بوظائفها ، وايضا ترجع نتيجة عدم تطبيق نظام محاسبة التكاليف الي ارتفاع تكاليف تشغيله .

من اهم التوصيات التي وصت بها الدراسة قيام الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة وادارة الصناعة بتوعية ادارات الشركات خاصة الصناعية منها باهمية وجود وتطوير نظام محاسبة التكاليف في تلك القطاعات ، كما توصي الدراسة الباحثين في مجال محاسبة التكاليف باجراء المزيد من الدراسات الميدانية من جوانب مختلفة ، كما توصي الدراسة الادارات الصناعية بالتعاون مع الباحثين ومدتهم بالمعلومات اللازمة ، لان الباحثين يخدمون في النهاية تلك المنشآت من خلال النتائج التي يتوصلون اليها .

## **Abstract**

The problem of the study is that some administrations of Sudanese industrial sectors are not interested in applying the cost accounting system. This study attempts to answer the following questions:

- Are the industrial companies that don't apply the cost accounting system aware of the significance of the information provided by the said system, and so the role it can play for making decisions?
- Do these companies depend only on the financial accounting information system for taking decisions?

The study aims to identify the real situation and obstacles facing the application of the cost accounting information system in industrial companies, and also to find out the interest level for applying this system as well as its results for evaluating the financial performance.

The historical method has been applied for tracing the former studies related to the issue of the research and the deductive approach for determining the areas of study and formulating hypotheses. Also, the inductive method is used to test the hypotheses and the descriptive analysis for information collected by sample is applied for identifying the existence obstacles against the cost accounting system in the industrial sector companies. To achieve the objective of the study, it is hypothesized that dependence only on the financial accounting information system on planning and internal taking decision would affect the quality of decision and results. The administrations realization for the important existing of cost accounting system would have effect on how to benefit from application of this system. There is a relation between the return from the application of the cost

accounting system and the cost required for the existence of the system.

The most important conclusions show that a large percentage of industrial companies don't apply the cost accounting system because they don't realize its significant existence. However, they depend mainly on the financial accounting system. Finally, the higher cost of operating the said system is another reason for neglected it.

The sound recommendations urge the responsible associations for regulating of accounting profession and industry administration to inform the industrial companies about the importance of the existence and development of the cost accounting system in the industrial sector. It is also recommended that further studies should be carried in this field. The industrial administrations should cooperate with researchers and provide them with required information.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة
هـ	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
1	<b>المقدمة</b>
2	أولاً : الاطار المنهجي
6	ثانياً : الدراسات السابقة
18	<b>الفصل الاول : مفهوم واهداف ومقومات نظام محاسبة التكاليف</b>
19	المبحث الاول : التطور التاريخي لمفهوم محاسبة التكاليف
28	المبحث الثاني : محاسبة التكاليف كنظام للمعلومات المحاسبية
47	<b>الفصل الثاني : مفهوم وطرق ووسائل تقويم الأداء المالي</b>
48	المبحث الاول : مفهوم تقويم الأداء المالي
57	المبحث الثاني : طرق ووسائل تقويم الأداء المالي
66	<b>الفصل الثالث : الدراسة الميدانية</b>
67	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن المنطقة الصناعية الخرطوم بحري
72	المبحث الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية
108	<b>الخاتمة</b>
109	أولاً : النتائج
110	ثانياً : التوصيات
111	المصادر والمراجع
118	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
68	موقف القطاعات الصناعية الرئيسية بمنطقة بحري الصناعية عام 2003م	(1/1/3)
69	الموقف المالي الحالي للقطاعات الصناعية الرئيسية بمنطقة بحري الصناعية عامة 2010م	(2/1/3)
73	مجتمع وعينة الدراسة	(1/2/3)
74	نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	(2/2/3)
76	التوزيع التكراري لمتغير بداية الانتاج	(3/2/3)
77	التوزيع التكراري لمتغير الشكل القانوني	(4/2/3)
78	التوزيع التكراري لمتغير أهمية وجود نظام محاسبة تكاليف بالمنشأة	(5/2/3)
79	التوزيع التكراري لمتغير استخدام نظام محاسبة التكاليف حالياً في المنشأة	(6/2/3)
80	التوزيع التكراري لمتغير توفير نظام محاسبة التكاليف معلومات كافية لتقويم الأداء المالي	(7/2/3)
81	التوزيع التكراري لمتغير أهمية وجود نظام محاسبة التكاليف بجوار نظام المحاسبة المالية	(8/2/3)
82	التوزيع التكراري لمتغير توفير نظام محاسبة التكاليف معلومات لتخطيط التكاليف بغرض إعداد الموازنات التخطيطية	(9/2/3)
83	التوزيع التكراري لمتغير مراجعة نظام التكاليف كل فترة لإجراء تعديلات عليه ليتناسب مع البنية المتغيرة	(10/2/3)
84	التوزيع التكراري لمتغير الهدف الرئيس لتطبيق نظام محاسبة التكاليف	(11/2/3)
85	التوزيع التكراري لمتغير فترة إعداد تقارير عن التكاليف	(12/2/3)
86	التوزيع التكراري لمتغير سبب عدم وجود نظام محاسبة التكاليف	(13/2/3)
87	التوزيع التكراري لآراء للمبحوثين تجاه عبارات الفرضية الأولى	(14/2/3)
88	التوزيع التكراري لآراء للمبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثانية	(15/2/3)
90	التوزيع التكراري لآراء للمبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(16/2/3)
92	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الأولى	(17/2/3)



93	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثانية	(18/2/3)
95	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(19/2/3)
96	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء المبحوثين تجاه فرضيات الدراسة	(20/2/3)
97	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق لآراء المبحوثين تجاه عبارات الفرضية الاولى	(21/2/3)
99	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الاولى	(22/2/3)
100	التكرار المشاهد والمتوقع و نتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الاولى	(23/2/3)
101	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق للآراء تجاه عبارات الفرضية الثانية	(24/2/3)
102	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثانية	(25/2/3)
103	التكرار المشاهد والمتوقع و نتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الثانية	(26/2/3)
104	نتائج اختبار مربع كأي لدلالة الفروق للآراء تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(27/2/3)
106	التوزيع التكراري لآراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثالثة	(28/2/3)
107	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كأي لعبارات الفرضية الثالثة	(29/2/3)

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	وظائف نظام محاسبة التكاليف	(1/2/1)
40	دليل وحدات التكلفة في المنشآت الصناعية	(2/2/1)
41	يمثل دليل وحدات التكلفة في المنشآت الخدمية	(3/2/1)
44	أسلوب المراحل المتتالية	(4/2/1)
44	أسلوب المراحل المتوازية	(5/2/1)
45	أسلوب المراحل المتداخلة	(6/2/1)
50	تقويم الاداء في منظمات الاعمال	(1/1/2)
76	شكل بياني لمتغير بداية الإنتاج التجاري للمنشأة	(1/2/3)
77	شكل بياني لمتغير الشكل القانوني	(2/2/3)
78	شكل بياني لمتغير أهمية وجود نظام محاسبة تكاليف بالمنشأة	(3/2/3)
79	شكل بياني لمتغير استخدام نظام محاسبة التكاليف حالياً في المنشأة	(4/2/3)
80	شكل بياني لمتغير توفير نظام التكاليف معلومات كافية لتقويم الأداء المالي	(5/2/3)
81	شكل بياني لمتغير أهمية وجود نظام محاسبة التكاليف بجوار نظام المحاسبة المالية	(6/2/3)
82	شكل بياني لمتغير توفير نظام محاسبة التكاليف معلومات لتخطيط التكاليف بغرض إعداد الموازنات التخطيطية	(7/2/3)
83	شكل بياني لمتغير مراجعة نظام التكاليف كل فترة لإجراء تعديلات عليه ليتناسب مع البنية المتغيرة	(8/2/3)
84	شكل بياني لمتغير الهدف الرئيس لتطبيق نظام محاسبة التكاليف	(9/2/3)
85	شكل بياني لمتغير فترة إعداد تقارير عن التكاليف	(10/2/3)
86	شكل بياني لمتغير سبب عدم وجود نظام محاسبة التكاليف	(11/2/3)
99	شكل بياني لاراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الاولى	(12/2/3)
103	شكل بياني لاراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثانية	(13/2/3)
106	شكل بياني لاراء المبحوثين تجاه جميع عبارات الفرضية الثالثة	(14/2/3)